



المجلة التربوية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

العدد 156

مدى تضمين المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية -
الكفايات اللغوية - للصف الأول الثانوي
بالمملكة العربية السعودية

د. شريفه سعد آل حيدان

جامعة
الكويت

مجلس
النشر العلمي



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

العدد 156 المجلد 39

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

Doi: 10.34120/joe.v39i156.296

مدى تضمين المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية - الكفايات اللغوية - للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية

د. شريفه سعد آل حيدان

كلية التربية والتنمية البشرية - جامعة بيشة

المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى توافر المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. **المنهجية:** تحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأسلوب تحليل المحتوى؛ للكشف عن مدى تضمين المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، وقد تمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل المحتوى التي بُنيت في ضوء قائمة المهارات الناعمة؛ البالغ عددها 30 مهارة، توزعت على خمسة محاور رئيسية هي: مهارات الاتصال والتواصل، مهارات إدارة الوقت، مهارات القيادة، مهارات العمل ضمن الفريق، مهارات حل المشكلات. **النتائج:** كشفت نتائج التحليل عن تضمين المهارات الناعمة ككل بدرجة توافر متوسطة؛ بلغت 2.10 وبنسبة تحقق بلغت 70%؛ حيث بلغ متوسط مهارات القيادة 2.80، ومهارات الاتصال والتواصل 2.33، ومهارة حل المشكلات 66.66، ومهارات العمل ضمن فريق 61.66 وأخيراً مهارة إدارة الوقت 50%.

الخلاصة: في ضوء النتائج صيغت بعض التوصيات من أهمها: ضرورة تضمين المهارات الناعمة التي أظهرت نتائج التحليل عدم توافرها في محتوى مقرر اللغة العربية في مراحل التعليم العام، للتعامل مع تحديات العصر ومتطلباته.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، مقرر الكفايات اللغوية، الصف الأول الثانوي، المملكة العربية السعودية.

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس العامة.

الإيميل: Sharifas@ub.edu.sa - Sharefh2020@gmail.com

- سُلم البحث في 2023/4/4، أُجيز للنشر في 2023/7/18.

المقدمة

نظراً للتسارع المستمر في النمو المعرفي والتقني والقيمي الذي يشهده العالم اليوم، صارت مواكبة تحديات العصر وتلبية احتياجاته مطلباً مهماً للمجتمعات الإنسانية في شتى مجالات الحياة، ومن أهمها مجال التعليم الذي يعد من أهم مقومات تقدم الدول وازدهارها على مر العصور، ومن ضمن مؤسسات المجتمع الترموية التي تسهم في تنشئة وتعليم أفراد المجتمع وتنمية شخصياتهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تعدّهم للإسهام في بناء وخدمة الوطن؛ إذ إن مقياس المنافسة بين الدول هو ما يمتلكه أفراد شعوبها من مهارات تؤهلهم لمواكبة تطورات العصر، وهو ما يستلزم امتلاك الأفراد مهارات تمكنهم من تحقيق متطلبات الحياة الوظيفية.

وكما ذكرت شلبي (2014) فإن المنافسة بين الدول تتوقف بدرجة كبيرة على امتلاك الأفراد مهارات تتوافق مع خصائص ومتطلبات هذا العصر، وأهمها المهارات الناعمة التي تجعل الفرد يتماشى مع قواعد الحياة والعمل من حيث: إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، اتخاذ القرار، التفاوض، العمل الجماعي، إدارة الأزمات، التخطيط والتنظيم، التفكير الناقد. وتغير احتياجات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهلين بالعديد من المهارات والقدرات، صار الاهتمام الآن بالمهارات الناعمة؛ باعتبارها إحدى أهم مهارات التواصل والإنتاجية وكفاءة الأداء وتحفيز الابتكار (الدلو، 2016، ص.90).

وتعد المهارات الناعمة من أهم المهارات التي يمكن من خلالها أن يتغلب المتعلمون على كثير من المشكلات التي تواجههم، وتحقيق الإبداع والتكيف والتفوق والقيادة والتفاعل الإيجابي فيما بينهم؛ فهي سمات شخصية تعزز عملية التفاعل مع الأفراد وتشمل الكثير من المهارات مثل القدرة على اتخاذ القرار الناجح، إدارة الأزمات، التواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، العمل بروح الفريق الواحد وغيرها (النذير، 2018، ص.9). وذكر (2016) Isaacs أن Jobs Steve نجح كمفكر ثوري في التكنولوجيا بشكل أكبر من كونه الشريك المؤسس لشركة Apple؛ إلا أنه في مكان العمل لم يجد النجاح الدائم بسبب نقص المهارات الشخصية في سوق العمل، فالمهارات التقنية أو المهارات الصلبة لا تكفي وحدها لضمان النجاح، لذلك ينبغي النظر إلى ما وراء المهارات الصلبة، مثل السمات الشخصية والاحترافية والقيادة، ومهارات الاتصال باعتبارها مهارات ناعمة، وهي مهمة للقرن الحادي والعشرين.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن المهارات الناعمة جزء أساسي من المهارات الحياتية التي بدورها تحقق لدى الفرد مستوى عالياً من التفاؤل، وتسهم في تحقيق النجاح، وأن نجاح الفرد يعود إلى امتلاكه المهارات الناعمة بنسبة 85%، وأن المهارات الناعمة تساعد على اكتشاف حلول فعّالة، وطرق مبتكرة؛ ما يزيد من الفعالية داخل البيئة الصفية (Hiong & Osman، 2003، ص.49؛ Rao، 2014، Awan، 2015؛ Ritter، Small & Doll، 2018؛ الحارون، 2016؛ الهمص، 2020)، وأيضاً خارج بيئة الصف وأسوار المدرسة؛ فقد أشارت دراسة (Mitchell، 2010) إلى أهمية المهارات الناعمة للجميع في القرن الحادي والعشرين لا سيما للنجاح في سوق العمل، وأوضحت أن أرباب العمل يعانون نقص هذه المهارات لدى العاملين لديهم؛ لذا يرون أن امتلاك مثل هذه المهارات شرط أساسي للتوظيف وهو ما أثبتته أيضاً دراستنا (Lazarus، 2013)، وشبير (2016). وفي ذات السياق أوضحت دراسة (الدسيماي، 2018) أهمية هذه المهارات الناعمة والطلب المتزايد لدمج المهارات الناعمة في التعليم بالمملكة العربية السعودية تماشياً مع رؤية المملكة 2030 والاحتياجات الاقتصادية المحلية والعالمية، وذلك من خلال إثراء مهارات المتعلم في مجال مهارات المستقبل.

ومن خلال ما سبق يظهر لنا أهمية اكتساب المتعلمين لهذه المهارات الناعمة، وأن هذا يمثل تحدياً يواجه النظام التعليمي ويفرض عليه مراجعة سياسته وأنظمتها، وتطوير عمليتي التعليم والتعلم بجميع عناصرها وأدواتها. والتوجهات الحديثة في التربية تركز على تنمية المهارات التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم وتعزز ثقته بنفسه وقدراته وتنمي روح التعاون والقيادة وحل المشكلات، فهي باختصار كما ذكر الغامدي (2019، ص.214) تُعدُّ المتعلم للتكيف في الحياة العملية ولسوق العمل وبناء شخصيته، بل وتزويده بالمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل.

وبهذا فإن التربية مدعوة إلى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها، وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، وتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمواقف والمهارات الناعمة التي تسهم في بناء طلبة المستقبل الذين هم عمادهم.

وفيما يخص البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية فإن الحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية بما فيها المهارات الناعمة تتضاعف في ظل المتغيرات المستجدة

والحادثة في بيئة المتعلمين. كما يشير الناجي (2009، ص.45) إلى أن سبب تضاعف الحاجة إلى تعلم هذه المهارات في بيئتنا السعودية ما يلي:

- إتاحة فرصة الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى للطلاب بعد المرحلة الثانوية.
- تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهلين بعدد من المهارات والقدرات، وهو ما يتفق مع توجه المهارات المتعددة للفرد الواحد.
- سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.
- زيادة التأكيد على المتعة والترفيه على حساب الإنجاز والانضباط الذاتي، كأحد الانعكاسات الخطرة للعولمة.
- الاستهداف القيمي والذي يُعد صورة جديدة للاستعمار الفكري، والانفتاح الثقافي.

وقد اتفق كثير من التربويين على أن المناهج التربوية للمراحل التعليمية المختلفة في مؤسساتنا العربية تفتقد إلى الكثير من المهارات الحياتية لا سيما المهارات الناعمة المعاصرة التي تركز على التعلم الذاتي، والتفكير، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية وغيرها، الأمر الذي أثر سلباً في قدرات الطلبة الفكرية والاجتماعية والنفسية، وفي دافعيتهم نحو العمل والمشاركة الفاعلة، وعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم، وهذا ما تشير إليه دراسة كل من (الحايك، 2015؛ عمران وآخرون، 2006؛ المفتي، 2006).

ولعل المقررات الدراسية هي الوسيلة الفعالة في إكساب وتنمية المهارات الناعمة لدى المتعلمين بما تحويه من معارف ومعلومات ومهارات وقيم تسهم في نمو وبناء شخصية المتعلم. وقد أوصى عدد من الدراسات والبحوث بدمج المهارات الناعمة أو ما يطلق عليها البعض مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية للمواد الدراسية المختلفة، منها دراسة: (الشريف، 2022؛ بغدادي، 2020؛ أبا الخيل، 2020؛ يونس، 2016).

ويعد الكتاب المدرسي أحد أهم أدوات تنفيذ المنهج المدرسي؛ إذ إن محتوى المناهج يُعد الوثيقة الأساسية لكل من المعلم والمتعلم، والعنصر الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم، وعلى ذلك فإن ما يراد إكسابه للمتعلمين لا بد أن يمر أولاً خلال الكتاب المدرسي ووفقاً لما يستهدفه المجتمع.

وبناءً على ذلك يحرص خبراء المناهج دائماً على تأكيد العلاقة بين المنهج المدرسي والكتاب المدرسي باعتباره وعاء للمحتوى يمثل مكوناً مهماً من مكونات المناهج، لذلك فدراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج؛ لأن الكتاب المدرسي كما سبق يعد أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، ومصدراً فاعلاً للتعليم الفردي والجماعي على حد سواء (الفراء، 2010).

وتعد عملية تحليل المناهج والكتب الدراسية وتقويمها ضرورة؛ حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات الهائلة التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، وهذا الأمر جعل المختصين في مجال المناهج وطرق تعليم اللغة العربية وتعلمها يقومون بتحليل المحتوى التعليمي لكتب اللغة العربية؛ لإعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم والمهارات، وللكشف عن مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل بما يساعد على بناء شخصية متكاملة للمتعلم من النواحي كافة (العدوي وكنعان، 2009، ص. 577).

وتتميز مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم باستهدافها تربية الإنسان الذي خلقه الله كلاً متكامللاً لا ينفك جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه، ولا تفصل حياته الفردية عن حياته الاجتماعية، كما أنها تختص ببناء جوانب المتعلم المعرفية والمهارية معاً، الأمر الذي يجعل هذه المناهج في قلب التطوير المستمر لمواكبة تغيرات العصر لتكون أداة لإكساب المتعلم المهارات والسلوك التطبيقي المرتبط بحاجاته، لينتقل أثر تعلمه إلى حياته اليومية وما يعترضه من مشكلات؛ وبهذا تربط دراسة اللغة العربية بين النظرية والتطبيق وتنمية المتعلم في جوانب نموه الثلاثة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، في ظل التغيرات التربوية الحديثة؛ حيث أصبح المتعلم إيجابياً، نشطاً، ومتفاعلاً مع بيئته، وهذا يعني التأكيد على دور مناهج التعليم، التي لم يعد دورها مقتصرًا على تزويد المتعلمين بالمعارف فحسب، بل تعاضد دورها في تعزيز قدرات المتعلمين والتعامل مع طاقاتهم (آل حيدان، 2017).

وبناءً على ما سبق، واستجابة لتوصيات العديد من الدراسات، ولتوجيهات وزارة التعليم نحو التطوير وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وما تضمنته هذه الرؤية من أهمية توافر مهارات جودة الحياة لدى المتعلمين وعلى رأسها المهارات

الناعمة، ولقلة البحوث التي تناولت تحليل مقررات المرحلة الثانوية بصفة عامة وفي مقرر اللغة العربية (الكفايات اللغوية) بصفة خاصة، ولأهمية هذه المرحلة الثانوية التي تُعدُّ المتعلم للحياة الجامعية أو الحياة الوظيفية، ومرحلة اكتمال شخصيته؛ فقد جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل مقرر اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي؛ للوقوف على مدى توافر المهارات الناعمة في المقرر وتقديم التوصيات.

مشكلة الدراسة

أشارت نتائج عدد من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المهارات الناعمة إلى أن هناك قصوراً في مستوى توافرها في المناهج، وتدنياً ملحوظاً في مستوى اكتسابها من قبل الطلبة مثل دراسة كل من: (Tyagi & Tomar, 2013؛ الشريف، 2022؛ الزهراني، 2021؛ جبر، 2020؛ أبا الخيل، 2020؛ الدوسري، 2019؛ عبدالعال، 2018؛ الملحم، 2018)، ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان التعليمي في أثناء التدريس لمقررات اللغة العربية، وما لمستته من ضعف امتلاك الطالبات لبعض المهارات الحياتية ومنها المهارات الناعمة والتي من الضروري إكسابهن وتدريبهن عليها، ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو تنمية شخصية المتعلم وإحداث التغييرات الإيجابية فيها وإكسابه عدداً من المهارات المتنوعة، حتى يتمكن من معاشية متطلبات الحياة العصرية المليئة بالتغيرات والمتناقضات العديدة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها (الوذيني، 2017). واستجابة لتوجهات وزارة التعليم نحو التطوير وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وما تتضمنه هذه الرؤية من أهمية توافر هذه المهارات لدى المتعلمين؛ ما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على مدى توافر هذه المهارات الناعمة في محتوى كتاب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة

- ما المهارات الناعمة اللازم توافرها في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي؟
- ما درجة توافر المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي؟

أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى:
- تحديد أهم المهارات الناعمة اللازم توافرها في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر مهارات القيادة في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر مهارات الاتصال والتواصل في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر مهارة حل المشكلات في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر مهارات العمل ضمن فريق في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر مهارات إدارة الوقت في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
 - تعرف مدى توافر المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي ككل.

أهمية الدراسة

- تظهر أهمية هذه الدراسة في:
- تقديم قائمة بالمهارات الناعمة اللازم توافرها في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي؛ قد تفيد المتخصصين عند بناء مناهج اللغة العربية.
 - قد تفيد قائمة المهارات الناعمة معلم/ة اللغة العربية في متابعة اكتساب وممارسة المتعلمين للمهارات الناعمة.
 - يمكن أن تلفت انتباه الطالبات لأهم المهارات الناعمة التي تنقصهن؛ ما قد يدفعهن إلى الحرص على اكتسابها وتحقيق ذواتهن ورضاهن الشخصي.
 - يفيد أولياء الأمور بمعرفة أهم المهارات الناعمة التي يجب على أبنائهم اكتسابها من خلال دراسة مقرر اللغة العربية.
 - تلقي الدراسة الضوء على ضرورة تطوير مقررات اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومتطلبات رؤية المملكة 2030، والتي من بينها المهارات الناعمة.

- تفتح الدراسة الآفاق أمام الباحثين في إجراء بحوث ودراسات مماثلة في مراحل دراسية مختلفة وفي تخصصات متنوعة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي (1443هـ - 1444هـ)، في ضوء المهارات الناعمة الرئيسة الآتية: الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام 1444هـ.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

المهارات الناعمة: يعرفها (Investopedia (2014, p.97 بأنها: "الصفات الشخصية والمهارات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع آخرين في مكان العمل، وتعد المهارات الناعمة مكماً للمهارات الصلبة التي تشير إلى المعرفة والمهارات المهنية للشخص".

كما عرفها (Reddy & Gopi (2013, p.13 بأنها: مجموعة من الصفات الشخصية والاجتماعية والعادات الشخصية والود والطبيعة الإيجابية التي تتفاوت من شخص إلى آخر.

وعرفتها رضا (2013، ص.219) بأنها: "المهارات التي تمكن الطلبة من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين التي تتضمن المهارات الإبداعية، ومهارات التعامل والعمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات".

وتعرف إجرائياً: المهارات والقدرات الشخصية التي يمكن لطالبات المرحلة الثانوية اكتسابها أو تنميتها من خلال مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي وتتمثل في مهارات: الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، والتي يمكن تحديدها في استمارة تحليل المحتوى.

وقد عرفها كل من شبير (2016، ص.13-15)، والعرفج (2014، ص.56) كما يلي:

- التواصل: القدرة على نقل رسالة من شخص إلى آخر بحيث يستطيع فهمها بشكل صحيح من قبل المستقبل.

- إدارة الوقت: وهي فن الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعال.
- القيادة: عملية التأثير على الآخرين للعمل بشكل يحقق أهدافاً محددة.
- العمل ضمن فريق: القدرة على الاندماج في العمل بطريقة مثالية مع مجموعة من الأفراد وصولاً لتحقيق المطلوب.
- حل المشكلات: عملية تفكير يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة وترتيبها وتنظيمها؛ للوصول إلى تحقيق هدف ما؛ وذلك عندما يواجه بسؤال أو مشكلة لا يعرف الجواب.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهو تبعاً لتعريف طعيمة (2006، ص.70) أحد أساليب البحث العلمي، الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي، لمضمون الظاهرة الخاصة بمادة من مواد الاتصال كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وتحديد العلاقة بين عناصرها، وكذا بينها وبين تضمينها خلال المحتوى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في محتوى كتب مقرر اللغة العربية (الكفايات اللغوية) 1444هـ. وتمثلت عينته في محتوى جميع دروس مقرر اللغة العربية (الكفايات اللغوية) في كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني للصف الأول الثانوي.

أدوات الدراسة وموادها

- تمثلت مواد الدراسة فيما يلي:
- قائمة المهارات الناعمة اللازمة لمقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي.
- وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:
- استمارة تحليل المحتوى التي يتم من خلالها تعرّف مدى توافر المهارات الناعمة في كتاب مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي.

وفيما يلي شرح للخطوات التي اتبعت لبناء مواد الدراسة وأدواتها:

1 - قائمة المهارات الناعمة:

مرّ بناء القائمة بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من إعداد قائمة المهارات الناعمة: يتمثل في تحديد المهارات الناعمة التي يجب أن تتضمنها كتب الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات الناعمة والمحاور التي تدرج ضمنها: فقد تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت تعليم اللغة العربية وأهدافها وكتب خصائص المرحلة الثانوية ودراسات وكتب تحليل المحتوى، والمراجع التي تهتم بالمهارات الناعمة، وكذلك آراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس.

- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد الصورة الأولية للقائمة بحيث شملت 5 محاور تضمنت 31 عبارة.

- التحقق من صدق القائمة:

- تمّ التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى عن طريق عمل الآتي:

أ - **الصدق الظاهري:** تم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.

ب - **صدق المحكمين:** تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمشرفين التربويين ومعلمي/ات اللغة العربية، لعرض آرائهم وملحوظاتهم على القائمة من حيث انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح العبارة، ومناسبتها، مع إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، ثم بعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات في ضوء مقترحات محكمي الأداة، وصارت في صورتها النهائية متضمنة 30 عبارة بعد حذف عبارة واحدة من محور العمل ضمن فريق وتعديل صياغة عبارة واحدة لتكون أكثر وضوحاً من محور الاتصال والتواصل.

- 2 - بناء استمارة تحليل المحتوى:
- تم بناء استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المهارات الناعمة الرئيسة، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة محكمين اختصاصيين في المناهج وطرق التدريس.
- مرّ تطبيق استمارة التحليل بالخطوات الآتية:
- تحديد الهدف من تحليل المحتوى: تهدف استمارة تحليل المحتوى في هذا البحث إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الناعمة في محتوى كتب مقرر اللغة العربية للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- فئة تحليل المحتوى: تم الاعتماد على المهارة الناعمة الفرعية.
- وحدة تحليل المحتوى: تم اتخاذ كل من الجملة والفقرة كوحدة للتحليل؛ لأن دلالة المهارة لا تتضح إلا بتمام المعنى، لذلك قد تكون جملة بسيطة مكتملة المعنى واضحة الدلالة، وقد تتألف من عدة جمل لا يكتمل المعنى إلا بها.
- قامت الباحثة بقراءة كل موضوع (درس) من الموضوعات -بما احتوى عليه من نصوص وتمرينات وأسئلة وجداول -قراءة فاحصة متأنية؛ لتحديد المهارات الناعمة، ورصد مرات تكرارها في الموضوع الواحد، في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض، ثم جمعت تكرارات كل مضمون عبر جميع الموضوعات، وحُسبت النسبة المئوية لما تمثله كل مهارة بالقياس إلى مجموع المهارات الناعمة في الكتب موضوع التحليل.
- كما تم التأكد من ثبات التحليل بإعادة التحليل بوساطة زميلة أخرى، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين.

جدول 1

يوضح التكرارات ومعامل الاتفاق بين التحليلين في كتاب الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي

| المحلل | مرات الاتفاق | مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق |
|-----------------------------|--------------|---------------|--------------|
| الأول | 26 | 4 | 86.66 |
| الثاني | 25 | 5 | 83.33 |
| المتوسط الكلي لنسبة الاتفاق | | | 85 |

يتضح من جدول 1 أن معامل الاتفاق بين التحليلين بلغ 85؛ ما يشير إلى تمتع التحليل بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة:

- التكرارات: حيث تم استخلاص مجموعات تكرار كل مهارة.
- النسب المئوية: حيث تم حساب النسبة المئوية لتكرار كل مهارة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول الذي ينص على: "ما المهارات الناعمة التي يجب أن يتضمنها كتاب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة المهارات الناعمة بعد الاطلاع على البحوث والدراسات ذات العلاقة، والمراجع الخاصة بالمهارات، والاطلاع على وثيقة وأهداف مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وتم عرضها على محكمين اختصاصيين في المناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى قائمة بالمهارات الناعمة التي يجب أن يتضمنها مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مقسمة في محاور على النحو الآتي:

أولاً - مهارات الاتصال والتواصل:

تضمنت مهارات: الحوار الإيجابي بين المتعلمين، التعبير عن الأفكار والآراء، استخدام وسائل التقنية والتواصل الإلكترونية، التفاوض والتواصل مع من يخالفه الرأي.

ثانياً - إدارة الوقت:

تضمنت مهارات: احترام الوقت واستثماره، تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة والتدريبات، ترتيب الأولويات، إعداد قائمة بالمهام وجدولتها، تسجيل الوقت الذي يستغرقه المتعلم عند ممارسة الأنشطة.

ثالثاً - القيادة:

تضمنت مهارات: تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، روح القيادة والثبات الانفعالي، الشخصية القيادية، التفاعل مع متغيرات المواقف.

رابعاً - العمل ضمن الفريق:

تضمنت مهارات: الوعي بأهمية الحوار بين أعضاء الفريق، مشاركة الزملاء عند وضع الحلول، التعاون بين المتعلمين لإنجاز المهام بشكل متكامل، حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي، عدم إلقاء اللوم على أعضاء الفريق عند الإخفاق، التواصل في التعامل مع الآخرين، التعلم من أخطاء الآخرين.

خامساً - حل المشكلات:

تضمنت مهارات: تقديم تصورات لحلول غير مألوفة للمشكلات المعروضة، تحديد وصياغة المشكلة بسهولة، جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة وتحليلها، اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول إلى الحل الصحيح، توظيف الحلول في مواقف مشابهة.

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى توافر المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم تحليل محتوى كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي مسارات) للفصل الدراسي الأول والثاني، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المهارات الناعمة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة، وعُرضت هذه النتائج في ضوء المعيار الثلاثي الآتي: توافر عال، توافر متوسط، وتوافر منخفض؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتوافر العالي: من 2.34 إلى 3، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للتوافر المتوسط: من 1.68 إلى 2.33، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للتوافر المنخفض 1.67 فأقل. وقد جاءت المهارات الناعمة وفقاً لتوافرها مرتبة تنازلياً كما يظهر في جدول 2.

جدول 2

درجة توافر المهارات الناعمة في كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) في محاور المهارات ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

| المحور | الترتيب التنازلي | المتوسط الحسابي | نسبة التحقق |
|------------------|------------------|-----------------|-------------|
| القيادة | 1 | 2.80 | 93.33 % |
| الاتصال والتواصل | 2 | 2.33 | 77.77 % |
| حل المشكلات | 3 | 2.00 | 66.66 % |
| العمل ضمن فريق | 4 | 1.85 | 61.66 % |
| إدارة الوقت | 5 | 1.50 | 50 % |

يتضح من جدول 2 أن توافر المهارات الناعمة في محتوى كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) قد جاء على النحو الآتي:

- محور مهارات القيادة ككل جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 2.80 ونسبة تحقق بلغت 93.33%. وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر عالية، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في جدول 3.

جدول 3

درجة توافر مهارات القيادة في محتوى كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي

| م | القيادة | ت | % |
|---|---|----|---------|
| 1 | ينمي المحتوى قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية. | 13 | 50 % |
| 2 | يعزز المحتوى الثقة بالنفس. | 4 | 15.38 % |
| 3 | يكسب المحتوى روح القيادة والثبات الانفعالي لدى المتعلم. | 2 | 7.69 % |
| 4 | يسهم المحتوى في تكوين الشخصية القيادية لدى المتعلم. | 3 | 11.53 % |
| 5 | يكسب المحتوى المتعلم قدرة التفاعل مع متغيرات المواقف. | 4 | 15.38 % |

من خلال قراءة بيانات جدول 3 يتبين أن مهارات القيادة جاءت في طليعة المهارات الناعمة التي دلت التكرارات على تضمين مقرر الكفايات اللغوية للصف

الأول الثانوي بدرجة مناسبة، ولا غرو فإن هذا المقرر لا بد أن يتضمن مثل هذه المهارات التي تبني المتعلم شخصياً، وإكسابه بعض المهارات القيادية التي تتناسب مع مرحلته العمرية؛ حيث جاءت مهارة تحمل المسؤولية بدرجة عالية، وهذا يتفق مع دراسة كل من (الزهراني، 2021؛ عسيري، 2021)، بينما جاءت بعض المهارات بدرجة متوسطة كمهارة الثقة بالنفس، التفاعل مع متغيرات الموقف، وتكوين الشخصية القيادية، وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني، 2021)، بينما جاءت مهارة الثبات الانفعالي بدرجة منخفضة؛ ولعل هذا يعزى إلى قلة وجود الأنشطة التي توجه مثل هذه المهارات الانفعالية وتحاول بناءها في الطلاب في مقرر الكفايات اللغوية؛ علماً بأهمية هذه المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي خاصة.

أما بالنسبة إلى محور مهارات الاتصال والتواصل ككل فقد جاء في المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 2.33 ونسبة تحقق بلغت 77.77%. وتشير هذه النسبة إلى توافر متوسط، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في جدول 4.

جدول 4

درجة توافر مهارات الاتصال والتواصل في محتوى كتب الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي

| م | الاتصال والتواصل | ت | % |
|---|--|----|--------|
| 1 | يدعم المحتوى الحوار الإيجابي بين المتعلمين. | 5 | 13.51% |
| 2 | يسهم المحتوى في تنمية قدرة المتعلمين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم. | 14 | 37.83% |
| 3 | ينمي المحتوى قدرة المتعلم على الاستماع إلى الآخرين بشكل جيد. | 8 | 21.62% |
| 4 | يشجع المحتوى المتعلم على المبادرة في الاتصال والتواصل مع الآخرين. | 0 | 0% |
| 5 | يسهم المحتوى في القضاء على بعض المشكلات لدى المتعلم مثل: الانطوائية والعوانية. | 8 | 21.62% |
| 6 | ينمي المحتوى قدرة المتعلم على التفاوض مع من يخالفه الرأي. | 2 | 5.40% |

من خلال استعراض جدول 4 الخاص بمهارات الاتصال والتواصل التي جاء محورها بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة في عمومها تختلف عن دراسة (ناصرالدين، 2021)، وتتفق مع دراسة (بغدادى، 2020). ونلاحظ من الجدول أن مهارة المبادرة لم ترد في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي، ولا شك أن هذه المهارة مهمة

للطالب في هذه المرحلة، وقد يكون ذلك بسبب تناول هذه المهارة في مراحل أخرى وفي مواد مختلفة، وهذه النتيجة تتقارب مع دراسة (بغدادى، 2020). وجاءت مهارة التفاوض مع من يخالفه الرأي، بتكرارات منخفضة وجاءت بعض المهارات بتكرارات متوسطة كمهارة الحوار الإيجابي مع الآخرين، ومهارة الاستماع إلى الآخرين بشكل جيد، والقضاء على بعض المشكلات مثل الانطوائية والعدائية، وهذه النتيجة تتفق في عمومها مع دراسة (عسيري، 2021)، وبالنسبة إلى مهارة التعبير عن الآراء والأفكار فقد جاءت بتكرارات مرتفعة، ولعل هذا يرتبط بطبيعة مقرر اللغة العربية الذي يهتم بالآراء والأفكار وطريقة التعبير عنها.

كما جاء محور مهارات حل المشكلات ككل في المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 2.0 ونسبة تحقق بلغت 66.66%، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر متوسطة، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في جدول 5.

جدول 5

درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي

| م | حل المشكلات | ت | % |
|---|--|---|--------|
| 1 | يتناول المحتوى مشكلات تثير اهتمام المتعلمين للتحليل والدراسة. | 5 | 38.46% |
| 2 | يسهم المحتوى في تقديم تصورات لحلول غير مألوفة للمشكلات التي تعرض على المتعلمين. | 1 | 7.69% |
| 3 | يساعد المحتوى في تنمية قدرة المتعلم على تحديد وصياغة المشكلة بسهولة. | 2 | 15.38% |
| 4 | يساعد المحتوى المتعلم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة وتحليلها للاستفادة منها. | 3 | 23.07% |
| 5 | يساعد المحتوى المتعلم على اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول إلى الحل الصحيح. | 2 | 15.38% |
| 6 | يساعد المحتوى المتعلم في توظيف الحلول في مواقف مشابهة. | 0 | 0% |

من خلال جدول 5 المتعلق بمحور حل المشكلات ويشير إلى تكرارات متوسطة، فإن هذا يتفق مع دراسة (بغدادى، 2020)، ونلاحظ من خلاله أن مهارة توظيف الحلول في مواقف مشابهة لم ترد في محتوى كتب اللغة العربية، وقد يكون ذلك

بسبب تناولها في مقررات أخرى، وجاءت مهارة تقديم تصورات لحلول غير مألوفة بدرجة منخفضة، وهذا يتفق مع دراسة (الصفار وبلايل، 2021)، مع العلم بأن مقرر الكفايات اللغوية مكان خصب لمثل هذه المهارات المهمة لطالب المرحلة الثانوية، كما جاءت بعض المهارات بدرجة متوسطة كمهارة تحديد وصياغة المشكلة، اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول إلى الحل الصحيح؛ وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني، 2021)، وكذلك مهارة جمع البيانات وتحليلها. كما تناول المحتوى مشكلات تثير اهتمام المتعلمين للتحليل والدراسة كلها جاءت بدرجة متوسطة، ولا غرو فإن مقرر الكفايات اللغوية يحظى بتوافر أنشطة تؤكد هذه المهارات.

وجاء محور مهارات العمل ضمن فريق في المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 1.85 ونسبة تحقق بلغت 61.66%. وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر متوسطة، وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في جدول 6.

جدول 6

درجة توافر مهارات العمل ضمن فريق في محتوى كتب اللغة العربية- الكفايات اللغوية

| م | العمل ضمن فريق | ت | % |
|---|---|----|---------|
| 1 | ينمي المحتوى الوعي بأهمية الحوار بين أعضاء الفريق. | 2 | 6.89 % |
| 2 | يعزز المحتوى مشاركة المتعلم لزملائه عند وضع الحلول. | 6 | 20.68 % |
| 3 | يعزز المحتوى قيم التعاون بين المتعلمين لإنجاز المهام بشكل متكامل. | 15 | 51.72 % |
| 4 | ينمي المحتوى حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي. | 1 | 3.44 % |
| 5 | يسهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارة عدم إلقاء اللوم على أعضاء الفريق عند الإخفاق. | 0 | 0 % |
| 6 | ينمي المحتوى لدى المتعلم التواضع في التعامل مع الآخرين. | 4 | 13.79 % |
| 7 | يكسب المحتوى المتعلم مهارة التعلم من أخطاء الآخرين. | 1 | 3.44 % |

ومن خلال قراءة بيانات جدول 6 يتبين أن مهارة عدم إلقاء اللوم على أعضاء الفريق عند الإخفاق لم ترد في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، ولعل هذه النتيجة تعزى إلى أن مثل هذه المهارات قد تم تناولها بصياغات متنوعة في مقررات ومراحل مختلفة، لكن من المعلوم تكوّن ثقافة الفريق وحب الانتماء في مثل

هذه المرحلة العمرية المهمة؛ ما يستلزم التركيز على مثل هذه المهارة. كما وردت بعض المهارات بنسب منخفضة في هذا المحور كمهارة حب العمل الجماعي، ومهارة التعلم من أخطاء الآخرين. وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (الزهراني، 2021)، كما أن بعض المهارات جاءت في تكرارات متوسطة كمهارة مشاركة الزملاء عند وضع الحلول والتواضع عند التعامل مع الآخرين، ويلاحظ ورود مهارة التعاون بين المتعلمين لإنجاز المهام بشكل متكامل بنسبة أعلى من غيرها؛ ما يدل على توافر أنشطة تعزز مثل هذه المهارة في محتوى مقرر الكفايات اللغوية.

وأخيراً محور إدارة الوقت جاء في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور 1.50 ونسبة تحقق بلغت 50، وتشير هذه النسبة إلى درجة توافر منخفضة. وقد جاءت المهارات الفرعية لهذا المحور كما في جدول 7.

جدول 7

درجة توافر إدارة الوقت في محتوى كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) للصف الأول الثانوي

| م | إدارة الوقت | ت | % |
|---|--|---|--------|
| 1 | ينمي المحتوى مهارة احترام الوقت واستثماره لدى المتعلم. | 3 | 25% |
| 2 | يحدد المحتوى الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة والتدريبات. | 0 | 0% |
| 3 | ينمي المحتوى قدرة المتعلم على التخطيط المسبق قبل التنفيذ. | 5 | 41.66% |
| 4 | يسهم المحتوى في ترتيب المتعلم للأولويات التي يسعى إلى تحقيقها. | 3 | 25% |
| 5 | يساعد المحتوى في إعداد المتعلم قائمة بالمهام وجدولتها. | 1 | 8.33% |
| 6 | يدرّب المحتوى المتعلم على تسجيل الوقت الذي يستغرقه عند ممارسة الأنشطة والتمارين. | 0 | 0% |

وبالنظر إلى بيانات جدول 7 المتعلقة بمحور إدارة الوقت نلاحظ عدم توافر مهارة التدريب على تسجيل الوقت الذي يستغرقه المتعلم عند ممارسة الأنشطة والتمارين، وكذلك مهارة تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة، مع أهمية هذه المهارات وحاجة المتعلم إليها لتكون مهارة تستمر معه طوال حياته، كما يشير جدول 7 إلى انخفاض تضمين مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي لمهارة احترام الوقت واستثماره، ومهارة ترتيب الأولويات التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها، ولعل هذه النتيجة

وإن أُغفلت في تركيز المحتوى عليها نصاً، إلا أنها لا تُغفل في تدريس مقرر اللغة العربية واقعياً، وجاءت مهارة إعداد المتعلم لقائمة بالمهام وجدولتها أكثر انخفاضاً من سابقتها، بينما جاءت مهارة قدرة المتعلم على التخطيط المسبق قبل التنفيذ أعلى تكراراً ضمن مهارات المحور، وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة (عسيري، 2021)، وتختلف مع نتيجة (ناصر الدين، 2021؛ والزهراني، 2021).

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المهارات الناعمة ضمنت في كتاب اللغة العربية بصور متنوعة، فتارة عرضت لهم المهارات عن طريق النص، وتارة تعرض خلال التمارين والأنشطة، وتارة أخرى من خلال التعليق المصاحب للصورة. وهذا يعد من الجوانب الإيجابية للمقرر فيما يتعلق بأساليب تضمين المهارات وعرضها.

وبهذا يتضح أن المهارات الناعمة قد توافرت في محتوى اللغة العربية للصف الأول الثانوي، وأن توافرها جاء بدرجات متفاوتة، وبأساليب متنوعة، وأن بعض المهارات تتطلب مزيداً من الاهتمام للارتقاء بدرجة توافرها لأهميتها الكبيرة في إعداد المتعلمين للعيش في المستقبل بما يحمله من تحديات، ولعل ما يساعد على ذلك ما جاء في توصية دراسة (الظفرية وآخرون، 2023) من ضرورة إحداث تكامل بين المواد الدراسية لمساعدة الطلبة على مواجهة تحديات الحياة وتحمل المسؤولية المجتمعية.

توصيات الدراسة

- في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثة توصي بـ:
- ضرورة تضمين بعض المهارات الناعمة التي أظهرت نتائج التحليل عدم توافرها في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي؛ كمهارات تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة والتدريبات، والتدريب على تسجيل الوقت المستغرق عند ممارسة الأنشطة والتمارين، ومهارة عدم القاء اللوم على أعضاء الفريق عند الإخفاق، وتوظيف الحلول في مواقف مشابهة.
 - إثراء كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية بأنشطة وتدريبات تساعد على تنمية بعض المهارات الناعمة التي لم تحظ باهتمام كاف، كما تم توضيحه من سياق عرض نتائج الدراسة.

- الإفادة من قائمة المهارات الناعمة التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة في تقويم التدريبات والمواقف العملية المتضمنة في المقرر.
- مراعاة التوازن بين المهارات الأساسية والناعمة عند صياغة أهداف منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة:
- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لهذه الدراسة لسائر المراحل التعليمية.
- إجراء دراسات وبحوث لتعرف الأساليب التدريسية المناسبة لتنمية المهارات الناعمة وتعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات للكشف عن دور معلمات اللغة العربية في تنمية المهارات الناعمة لدى طالباتهن في جميع المراحل التعليمية.

المراجع

- أبا الخيل، ميمونة صالح. (2020). تحليل محتوى كتاب "المهارات الحياتية والأسرية" للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 20(4)، 135-165.
- بغدادى، منال محمد. (2020). تقييم محتوى العلوم للصف الثالث في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، 248، 73-96.
- جبر، نورهان سلامة. (2020). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة مطروح [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مطروح.
- الهارون، شيماء حمودة. (2016). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، 19(69)، 34-64.

- الحايك، آمنة. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13(1)، 178-203.
- آل حيدان، شريفه سعد. (2017). برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- الدسيماي، تهاني. (2018). استراتيجيات تعليم واكتساب مهارات المستقبل من خلال دمج تقنية المقررات المفتوحة في برامج البكالوريوس. المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. مهارات المستقبل، تميمتها وتقويمها. الرياض 4-6 ديسمبر.
- الدلو، حمد أسعد. (2016). استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعلم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. أكاديمية الإدارة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة.
- الدوسري، الجوهره محمد. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية بالمرحلة المتوسطة. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 208، 15-46.
- الوذيناني، محمد. (2017). الأنماط القيادية الطلابية الممارسة في الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، 32(125)، 239-297.
- رضا، حنان رجاء عبد السلام. (2013). فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي بعض مهارات القرن الواحد والعشرون لدى طالبات جامعة جازان. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، 16(3)، 199-270.
- الزهراني، أميره سعد. (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 87، 223-251.
- شبير، رمضان صلاح. (2016). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة [رسالة ماجستير]. كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الشريف، بيضاء محمد. (2022). مدى تضمين المهارات الناعمة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 22(248)، 15-53.

شليبي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية للتربوية المتخصصة، الأردن، 3(10)، 1-33.

الصفار، نسيم، وبلابل، ماجدة. (2021). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(22)، 457-488. طعيمة، رشدي أحمد. (2006). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. دار الفكر العربي.

الظفرية، سعاد، والصائغية، هناء. (2023). درجة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية (عمان، 2040) من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(33)، 245-274.

عبد العال، محمد سيد أحمد. (2018). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 21(6)، 214-269.

عبدالله، عاطف. (2003). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية. كلية التربية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، 1(28)، 144-154.

العدوي، غسان، وكنعان، أحمد. (2009). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة لشاملة ومؤشراتها: دراسة تحليلية لمحتوى القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية. مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، 43(25)، 577-587.

العرفج، ماهر. (2014). المهارات الناعمة. مبادرة مقدمة لكلية التربية، جامعة الملك فيصل.

- عسيري، فاطمة. (2021). واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الامام محمد بن سعود، 27، 15-92.
- عمران، تغريد، والشناوي، عفاف. (2006). *المهارات الحياتية*. مكتبة زهراء الشرق.
- الغامدي، عبد الرحمن سعد، واليحيي، محمد عبدالله. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 35(10)، 211-236.
- الفراء، ميسون نصر. (2010). *تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له* [رسالة ماجستير]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المفتي، محمد أمين. (2006). *توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الإنسان العربي في ظل المتغيرات العالمية*. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، الجمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، 3، 1084 - 1093.
- الملحم، بندر، وجاب الله، عبد الحميد. (2018). *تقييم مقرر المهارات الحياتية والأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. *الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19(129)، 87-142.
- الناجي، عبد السلام عمر. (2009). *المهارات الحياتية التي ينبغي تعلمها في المرحلة الثانوية*. *مجلة المعرفة*، 170، 42-65.
- ناصر الدين، فادية. (2021). *درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن* [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- النذير، محمد عبد الله. (2018). *تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن 21، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم*. مهارات المستقبل: تقويمها وتنميتها. هيئة تقويم التعليم والتدريب. الرياض 4-6 ديسمبر.
- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني. (2020). *المهارات الحياتية اليومية وعلاقتها بالتفاؤل لدى المعلمين الفلسطينيين المتقاعدين عن العمل*. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، 34(135)، 227-259.

يونس، إدريس سلطان. (2016). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 76، 63-92.*

Aba Al-Khali, M. (2020). Analysis of the content of the book "Life and Family Skills" for the sixth grade in the light of some life skills (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Kafr Elsheikh University, 20(4), 135-165.*

Abdullah, A. (2003). The effectiveness of a proposed program in the activities accompanying the social studies curriculum in the fourth grade in developing some life skills (in Arabic). *College of Education, Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University, 1(28), 144-154.*

Abdulla, M. (2018). The effectiveness of a program enhanced with Web 2 tools in developing twenty-first century skills among students, mathematics teachers at the Faculty of Education (in Arabic). *Mathematics Education Journal, Egyptian Association for Mathematics Education, 21(6), 214-269*

Al-Adawi, Gh., & Kanaan, A. (2009). Analysis of the content of the reading book in the light of comprehensive quality standards and their indicators: An analytical study of the reading content of the fifth grade of the basic education stage the second cycle (in Arabic). *Damascus University Journal, Damascus University, 25(43), 577-587.*

Andrews, J. & Higson, H. (2008). *Graduate employability, "soft skills" versus 'hard' business knowledge: a European study.* Higher Education in Europe, 33(4), 411- 422.

Awan, M., Ahmed, K., & Zulqarnain, W. (2015). Impact of project Managers Soft Skills on project Success. *Journal of poverty Investment and Development, 8, 27-46.*

Baghdadi, M. (2020). Evaluation of science content for the third grade in the light of twenty-first century skills (in Arabic). *The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Ain Shams University, 248, 73-96.*

- Al-Dalu, H. (2016). *A proposed strategy to match the outputs of higher education with the needs of the labor market in Palestine* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. Management Academy for Postgraduate Studies, Al-Aqsa University, Gaza.
- Al-Dosari, J. (2019). The effectiveness of using the mental maps strategy in developing problem-solving skills in the life and family skills course in the intermediate stage (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University, College of Education*, The Egyptian Association for Reading and Knowledge, 208, 15-46.
- Fur, M. (2010). *Analysis of the book Our Beautiful Language for the fourth grade in the light of creative thinking and the extent of students' acquisition of it* (in Arabic) [Master's Thesis]. College of Education, Islamic University, Gaza.
- Al-Haroun, S. (2016). The effectiveness of including media literacy competencies in teaching science to develop 21st century skills and achievement among middle school students (in Arabic). *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 19(69), 34-64.
- Al Haidan, S. (2007). *A proposed training program based on constructivist theory to develop creative teaching skills* (in Arabic) [Unpublished Ph.D. Thesis]. College of Education, King Khalid University.
- Hayek, A. (2015). The reality of life skills development an analytical study of the content of Arabic language curricula (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 13(1), 178-203.
- Hiong, L., & Osman, K. (2013). A conceptual Framework for the integration of 21st Skills in Biology Education. *Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology*, 6(16), 2976-2983.
- Investopedia. (2014) *Hard Skills*. Retrieved from <http://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp>
- Isaacs, D. G. (2016). *Hard jobs take soft skills*. The Lane Report, 31(5), 29.

- Al-Ghamdi, A. (2019). The extent to which student activities contribute to the development of some moral values among primary school students in Riyadh (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 35(10), 211-236.
- Lazarus, A. (2013). The importance of Soft Skills for Job Success Physician Executive. *National Center for Biotechnology Information*, 39(5), 5-40
- Melham, B., & Jaballah, A. (2018). Evaluation the life skills and family education syllabus in the light of it's inclusion of digital citizenship skills among secondary school students (in Arabic). *Culture and Development*, Culture for Development Association, 19(129), 87-142.
- Mitchell, G. W., Skinner, L., & White, B. J. (2010). Essential Soft Skills for Success in the Twenty-First Century Workforce as perceived by Business Educators. *Delta pi Epsilon Journal*, 52(1), 43-53.
- Al-Nazir, A. (2018). *Developing learning skills in school curricula in light of 21st century skills*, International Conference for Education Evaluation (in Arabic). Future skills: evaluation and development. Education and Training Evaluation Authority. Riyadh 4-6 December.
- Al Najie, A. (2009). Life skills that should be learned in high school (in Arabic). *Knowledge Journal*, 170, 42-65.
- Omran, T., & Al-Shennawy, A. (2006). *Life Skills* (in Arabic). Zahraa Al-Sharq Library.
- Rao, M. S. (2014). *Blend hard and soft skills to fast-track a management career*. Human Resource Management International Digest.
- Reda, H. (2013). The effectiveness of social software in developing health awareness and some twenty-first century skills among Jazan University female students (in Arabic). *Egyptian Journal of Scientific Education, Egyptian Society for Scientific Education*, 16(3), 199-270.
- Reddy, G., & Sunethri, B. A. (2013). The Importance of soft skills form Modern Day Professions. *Journal of Business communication*, 5(2), 2277, 79- 81.

- Ritter, B., Small, E., & Doll, J. (2018). Designing Management Curriculum for Workplace Readiness: Developing Students' Soft Skills. *Journal of Management Education*, 42(1).
- Shabeer, R. (2016). *Soft skills and their relationship to entrepreneurial tendencies among students of technical and vocational colleges in the governorates of Gaza* (in Arabic) [Master's Thesis]. Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza.
- Al-Sharif, B. (2022). The extent to which soft skills are included in life and family skills curricula for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, Faculty of Education, Ain Shams University, 248, 15-53.
- Tyagi, T., & Ashu, K., (2013). Soft Skills for Successful - Career. *Per Tanika Journal*, Social Sciences & Humanities, 21(1), 341-354.
- Younes, I. (2016). Evaluation of the geography curriculum in the secondary stage in the light of the twenty-first century skills (in Arabic). *Journal of the Educational Society for Social Studies*, Educational Society for Social Studies, 76, 92-63.
- Al-Zahrani, A. (2021). The role of student activities in developing some soft skills among secondary school students from the point of view of their teachers (in Arabic). *The Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, 87, 223-251.

The Extent to Which Soft Skills are Included in the Arabic Language Course - Linguistic Competencies - for the First Secondary Grade in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Sherifh S. Aal Hedan

College of Education and Human Development – University of Bisha
K.S.A.

Abstract

Objectives: The aim of this research is to identify the availability of soft skills in the Arabic language course - linguistic competencies - for the first secondary grade in the Kingdom of Saudi Arabia. **Methodology:** To reveal the extent to which soft skills are included in the Arabic language course for the first secondary grade, the researcher applied the content analysis method, using a content analysis card which was developed in light of the list of soft skills. There are 30 skills distributed among five main axes: communication skills, time management skills, leadership skills, teamwork skills, and problem-solving skills. **Results:** The results of the analysis revealed the inclusion of soft skills as a whole with a medium degree of availability, which reached 2.10, with an achievement rate of 70%, where the average of leadership skills was 2.80, communication skills 2.33, problem-solving skill 66.66, teamwork skills 61.66, and finally time management skill 50%. **Conclusion:** In light of the results, some recommendations were formulated, the most important of which were: The need to include the soft skills, which the results of the analysis showed unavailable in the content of the Arabic language course in the general education stages, to deal with life current challenges and requirements.

Key words: Soft skills, Linguistic competencies, First secondary grade, Saudi Arabia.

Assistant Professor, of Curriculum and Teaching Methods at Bisha University.

e-mail: Sharifas@ub.edu.sa - Sharefh2020@gmail.com

- Submitted 4/4/2023, Accepted 18/7/2023.

شريفه سعد آل حيدان. أستاذ مساعد بكلية التربية والتنمية البشرية - جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية. حاصلة على الدكتوراه من جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 1438هـ. الاهتمامات البحثية: إستراتيجيات وطرق التدريس، المهارات الحياتية، المهارات الناعمة، التفكير بأنواعه، تطوير مناهج اللغة العربية.

تلاستشهاد

آل حيدان، شريفه سعد. (2025). مدى تضمين المهارات الناعمة في مقرر اللغة العربية - الكفايات اللغوية - للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*، 39(156)، 261-289.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.269>

To Cite:

Aal Hedan, Sh. S. (2025). The extent to which soft skills are included in the Arabic language course - linguistic competencies - for the first secondary grade in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Educational Journal*, 39(156), 261-289.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.269>

THE EDUCATIONAL JOURNAL

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Issue No. 156

The Extent to which Soft Skills are Included in the Arabic Language Course - Linguistic Competencies - for the First Secondary Grade in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Sherifh S. Aal Hedan

University
of Kuwait

Academic
Publication Council



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

Issue No. 156 Vol. 39

Rabi I 1447 - September 2025